واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت

د. جابر محمد المنيفي *

د. حامد سعيد سعد الجبر *

المقدمة

تعد الأنشطة المرتكز الأساسي للعملية التربوية، حيث تقوم بدور هام يتمثل في تزويد الطالب بالمهارات المعرفية والتعليمية لتحقيق النمو في جوانب شخصيتة المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وخاصة عندما تكون هذه الأنشطة مخططاً لها وفقاً لأساليب علمية، وتتم ممارستها وفقا للتقنيات التكنولوجية الحديثة.

فالنشاط التربوي يعد اليوم ركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي، فهو البنية الأساسية في تشكيل شخصية الطالب، حيث إن وظيفة المدرسة تغيرت عن عهدها السابق، فهي لم تعد مكاناً لحشو أذهان الطلبة بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى تنمية الطالب عقلياً ووجدانياً وجسمياً وانفعالياً واجتماعياً لإعداده لمواجهة ضغوط الحياة (القطيش، ٢٠١١).

وللنشاط التربوي دوراً هاماً في تنمية السلوكيات المقبولة وتعديل السلوكيات المضطربة لدى الطالب، فضلاً عن اسهامه في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلبة ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي

* أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية –الهيئة العامة للتعليم التطبيقى – دولة الكويت

* أستاذ مساعد بكلية التربية الأساسية –الهيئة العامة للتعليم التطبيقى – دولة الكويت

الصحيح، مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليمياً ومهنياً إلى الإتجاه الصحيح (عبد الحميد، ٢٠٠٧).

ويرى Kirk (2011) أن الأنشطة التربوية في السابق كانت تمارس بطريقة ارتجالية، وكان هدفها القضاء على الملل لدى الطالب، ولكنها اليوم تمارس بشكل علمي من خلال استغلال التقدم الذي وصل إليه المجتمع وخاصة في المجال التكنولوجي، وبالتالي فهي تعد موجهة لتحقيق أهداف تربوية تتضمن الارتقاء بقدرات الفرد الشخصية والتعليمية من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة والملائمة لقدرات الطالب واهتماماته.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقة في كافة مناحي الحياة، وأبرز هذه التطورات والتي ميزت وقتنا الحالي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها، أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استخدامها وتوظيفها بقوة في معظم الأنشطة البشرية، والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها لعقود لاحقة (العتيبي، ٢٠١٠، ٢).

وقد تزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي؛ لأنها كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء تعزز من فرص التعلم وتوسعها، وتحسن من نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم وتحقيق الأهداف المتعلقة بالأنشطة التربوية، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية (المعمري والمسروري، ٢٠١٣).

ولقد أكدت نتائج دراسات متعددة الدور الفعال لتكنولوجيا التعليم في المجال التربوي ومنها نتائج دراستي كل من أبو رزق (٢٠١٢) ومدني (٢٠١٠).

ويرى الجمني (٢٠٠٦) أن النهوض بالتعليم في عصر المعرفة والمعلومات الحديث يقتضي تحسين وتطوير طرق وتقنيات التدريس والتدريب لتتوافق مع التطور الهام لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، حيث إن هذا التطور فتح لميدان التعليم والتدريب آفاقاً جديدة وكبيرة من حيث الوسائل المتاحة والإمكانيات والتقنيات الجديدة المستخدمة والمضامين التعليمية المتطورة والحديثة.

ونظراً لأن الأنشطة التربوية تعد من الأهمية بمكان لتحقيق الأهداف التربوية، فإن ممارستها بشكل علمي في المدارس يعد هدفاً أساسياً لجعلها ذات قيمة وليست مجرد أنشطة تمارس بشكل ارتجالي لا هدف لها ، ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول التعرف على واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.

مشكلة البحث

إن المتأمل للأنشطة التربوية في دولة الكويت يلاحظ أنها تنفذ بصورة شكلية، بعيدة عن الأهداف التي يرجى تحقيقها من خلالها، بل يعتبر البعض الوقت المخصص لهذه الأنشطة وقتاً مهدراً؛ لوجود كثير من الصعوبات التي تواجه تفعيل هذه الأنشطة يأتي على رأسها عدم الاستفادة من التقنيات التكنولوجية في الأنشطة التربوية؛ على الرغم من أنها تمثل أداة هامة لجذب الطلبة لممارسة الأنشطة التربوية والاستفادة منها (الرشيدي، ٢٠١٣).

فعلى الرغم من أن ممارسة الأنشطة التربوية تعد من الأدوات الهامة في تحقيق الأهداف التربوية ورفع مستوى تحصيل الطلبة وصقل شخصيتهم، إلا أن ممارسة هذه الأنشطة في دولة الكويت يتفاوت طبقاً لاهتمامات المعلمين ووعيهم لأهمية الأنشطة التربوية في تحقيق الأهداف

الدراسية، وغالباً ما تكون ممارستها بشكل تقليدي بعيداً عن تفعيل الوسائل التقنية الحديثة (المطيري، ٢٠١٢).

وقد أكدت نتائج دراسات عديدة ضعف توظيف تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي ومنها نتائج دراسات كل من الحسن والطيب (٢٠١١) والعنزي (٢٠١٢) والفيفي (٢٠١٤) والقحطاني (٢٠١٣) وشقور (٢٠١٣) ومراد (٢٠١٣) والزدجالية (٢٠١٤) والعصيمي (٢٠١٥).

وفي هذا الصدد أكد حمدي والبلوي (٢٠١١) أن هناك عزوف نحو استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس سواء في الأنشطة الصفية أو غير الصفية حتى في حال توافر البرمجيات المتقدمة وبرامج التدريب، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل أهمها التحديات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم حيث يظهر المعلمون مقاومة للتغيير المتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم، لأنهم لا يعرفون إلا القليل عن الإمكانات التي يمكن للتكنولوجيا أن تقدمها في ميدان التدريس، كما أنهم لا يظهرون ميلاً لزيادة معرفتهم حول هذا الموضوع، إضافة إلى أن عملية استخدامها تستنفذ كثيراً من الوقت في الإعداد والتحضير لها.

وربما يعود ذلك أيضا إلى ضعف الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين كما أكدت على ذلك نتائج دراسات كل من المعمري والمسروري (٢٠١٣) والجراح (٢٠١٣) والهاشمية (٢٠١٤) والتي أكدت على أن المعلمين يفضلون الطرق التقليدية في التعليم لضعف الكفايات لديهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومن ثم فإنه يمكن تناول مشكلة البحث من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية والدورات التدريبية؟

٣- ما معوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.

٢- دلالة الفروق في واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية والدورات التدريبية.

٣- معوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :-

- حيوية موضوع البحث والندرة النسبية في البحوث والدراسات في مجال تفعيل تكنولوجيا التعليم، خاصة في أدبيات الإدارة العربية.
- محاولة سد بعض النقص في الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا التعليم في دولة الكويت.
- يمكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث أخرى في دولة الكويت فيما يتعلق بتكنولوجيا التعليم.
- يمكن أن تساهم النتائج التي يتم التوصل لها في إعداد برامج تدريبية لتدريب المعلمين على تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية.

مصطلحات البحث

يتضمن البحث بعض المصطلحات التي يعد من المهم تعريفها وهي:

تكنولوجيا التعليم

وتعرف بأنها : "هي منهجية في التفكير تركز على الجوانب النظرية والعملية لإجراءات التعليم والتعلم ومصادره تصميماً وتنفيذاً وتطويراً وإدارة، وذلك لترقية العملية التعليمية، والوصول بالتعلم إلى درجة الإتقان. وهو عملية مركبة ومتكاملة تتضمن الموارد البشرية والموارد المادية والأفكار والإجراءات التي تؤدى إلى إيجاد الحلول للمشكلات التربوية التي تعوق تقدم وتطور التعلم الإنساني (مدني،٢٠١٠: ٣٢٣).

الأنشطة التربوية

وتعرف بأنها "هي مجمل الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانات المتاحة" (القطيش، ٢٠١١: ٧١).

الاطار النظري

تكنولوجيا التعليم

تعد العملية التربوية عملية نشطة، تحاول الاستفادة بكل ما هو متاح من أساليب ووسائل ومصادر تكنولوجية لأجل تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها لتتوافق مع معطيات العصر الحديث، والذي تعد التكنولوجية فيه من أهم المقومات الحياتية.

فالدور الذي تلعبه التكنولوجيا يعد هاماً في كل مناحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد، أو بين أفراد مجتمع وآخر، وأصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة؛ يستطيع الفرد التجول فيها والتعرف إلى كل ما تحتويه (مراد، ٢٠١٤).

لذا فإن مجال التعلم يسعى إلى الاستفادة من مختلف التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تنويع طرق واستراتيجيات التدريس، وتفعيل أدوار

المتعلم الجديدة، فالتطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها المجال التكنولوجي عامة، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة ساهمت في تحسين كفاءة العملية التربوية ورفع كفاءتها (المعمري والمسروري، ٢٠١٣).

لذا أصبح الاهتمام بدمج التكنولوجية في العملية التعليمية من الاتجاهات الحديثة التي تعنى بها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، ويعود السبب في ذلك لإيمان القائمين على هذه العملية بجدوى هذه التكنولوجيا والآثار الكبيرة التي تعود على تحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك على تمكين الأجيال من مسايرة متطلبات العصر من وعي معلوماتي ونهج في التفكير ومسايرة للانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي (شقور، ٢٠١٣).

ونتج عن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إحداث تغيرات متنوعة في مختلف مجالاتها، وقد شمل هذا التأثير أهداف المناهج ومحتواها، وأنشطتها، وطرق عرضها (الزدجالية، 2014).

ويرى حسنين (٢٠١١) أن تكنولوجيا التعليم تمثل منهجية للتفكير في حل المشكلات، وإنماء المستويات لدى الطلبة وتطويرها وتخطيط العملية التعليمية وتصميمها وترقية مردوداتها باستخدام الطريقة النظمية.

وتعد تكنولوجيا التعليم مثلها مثل التكنولوجيا في أي ميدان آخر ضرورة فرضها التطور العصري للإنسان في سعيه المستمر لتوفير الوقت والجهد والتكاليف، وهي سبيل التربويين للتطوير والتقدم التربوي ليواكب التطورات في مجالات الحياة الأخرى (الرنتيسي، ٢٠٠٩).

وتوظيف تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي لم يعد مجرد ترفاً، وإنما أصبح ضرورة تفرضها طبيعة العصر الحديث ومتغيراته، وتعدد

حاجات ومطالب التنمية في المجتمع، والمؤسسات التربوية في أي مجتمع من المجتمعات أولى من أي مؤسسة أخرى بالتغيير لمجاراة طبيعة العصر والاستجابة للتحولات التي تغطي أوجه الحياة المختلفة (القحطاني، ٢٠١٣).

فالأدبيات التربوية تؤكد على أن هناك ضرورة في أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى نوع مغاير تماماً، وهو التعليم الإيجابي الذي يشارك المتعلم من خلاله في عملية التعليم والتعلم، ويصبح طرفاً أساسياً فيها، وفي هذا المجال تعمل التكنولوجيا الحديثة على ترسيخ الخبرات الأساسية وتدعيمها لدى الطلبة (الهاشمية، ٢٠١٤).

أهداف تكنولوجيا التعليم

هناك أهداف متعددة لتكنولوجياً التعليم أشار إليها كثير من الباحثين، ومنهم كلاً من (الرنتيسي، ٢٠٠٩؛ والعصيمي،٢٠١٥) وأهم هذه الأهداف التالي:

١. التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
٢. التغلب على مشكلة الفروق الفردية بتفريد التعليم.
٣. تعليم الأعداد الكبيرة.
٤. التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
٥. التغلب مشكلة اللفظية وطريقة العرض.
٦. التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم.
٧. مكافحة الأمية التي تقف عائقاً في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها.
٨. زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.

٩. استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجات التعلم لديهم.
١٠. تقليل الأعباء التعليمية على المعلمين.
١١. التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.
١٢. تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
١٣. تحقيق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

أهمية تكنولوجيا التعليم

تمثل تكنولوجيا التعليم صورة حتمية في المجال التربوي، حيث تسهم في رقي العملية التربوية والتعليمية، فهناك أنماط من التعليم والتعلم لم تكن متاحة من قبل ظهرت مواكبة لتكنولوجيا التعليم مثل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (الفيقي، ٢٠١٤).

ويرى العنزي (٢٠١٢) أن أهمية تكنولوجيا التعليم تتمثل في النقاط التالية:

١. إستثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته للتعلم.
٢. اكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
٣. اشراك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.
٤. مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم.
٥. ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.

خصائص تكنولوجيا التعليم

يرى الزاحي (٢٠١٢) أن هناك خصائص متعددة لتكنولوجيا التعليم من أهمها:

١- **التفاعلية :** التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة.

٢- **الفردية :**من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات.

٣- **التنوع:** توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم.

٤- **التكامل:** إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت...الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

٥- **الكونية:** تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنيت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيات التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

معايير اختيار تكنولوجيا التعليم

لا تستخدم تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي بشكل إرتجالي، فهناك معايير يجب مراعاتها لاستخدامها لضمان تحقيق الأهداف التربوية المتطلبة منها، ومن أهم هذه المعايير ما أشار إليه الفيفي (٢٠١٤) والمتمثلة في الآتي:

١. أن تكون متوافقة مع الغرض الذي تسعى لتحقيقه.
٢. أن تكون متكافئة مع الجهد الذي يبذله المعلم والطالب في إعدادها والحصول عليها.
٣. أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها.
٤. أن تتضمن عنصر الحركة بقدر الإمكان.
٥. أن تناسب مع مستوى الطالب من حيث العمر والخبرات المكتسبة لديه.
٦. أن تكون نابعة من المنهج الدراسي، وملائمة لموضوعاته.
٧. أن تعين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
٨. أن تكون مشوقة للطالب وتنمي لديه الرغبة للبحث والإطلاع.

الأنشطة التربوية

لقد ساد المنهاج بمفهومه التقليدي في المدارس لفترة طويله، حيث لا اهتمام إلا بتنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين، مما استدعى منهم التوجه إلى حفظ موادهم الدراسية لتأدية الاختبارات، ومن ثم تنسى المعلومات التي تم تحصيلها بعد فترة وجيزة ولا يكون لها فائدة تذكر في حياتهم (المطيري، ٢٠١٢).

إلا أن النظرة إلى النشاط التربوي تغيرت مع التغير الشامل في فلسفة التربية في العشرين عاماً الماضية، وقد جاء هذا التغيير في فلسفة التربية نتيجة عدد من الأبحاث والدراسات التي سعت إلى تقييم برامج التدريس

وملاحظة أن تلك البرامج تركز على عدد من المهارات التي يتعلمها الطلبة داخل المدرسة والتي تبعد كثيراً عما يحتاجونه في حياتهم اليومية؛ ومن ثم وجود فجوة كبيرة بين ما يتعلمونه داخل المدرسة وما يمارسونه أو يمكن أن يواجهوه في الحياة اليومية، ومن ثم فقد أوصى عديد من التربويين والباحثين على أهمية تشجيع الطلبة لكي يسعوا بأنفسهم إلى المعرفة ويحاولوا اكتشافها والتعرف على كنهها وكيفية تكييفها بما يخدم حاجات المجتمع ويساعد على حل مشكلاته وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التربوية (النصار، ٢٠٠٨).

وتشير الأنشطة التربوية إلى البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عشرية، ٢٠١١).

وهناك أنواع متعددة للأنشطة المدرسية أهمها ما أشار إليه القطيش (٢٠١١) ومقبل (٢٠١١) والمتمثل في الأنشطة التالية:

١- **النشاط الاجتماعي:** ويهتم ببناء الشخصية التي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية، فتعتمد على ذاتها، وفي الوقت نفسه تتفاعل مع الآخرين في جو من الود والاحترام المتبادل، مما يساعد على بناء الخبرات الاجتماعية البناءة لدى الطلبة، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجماعية والزيارات والرحلات.

٢- **النشاط الثقافي:** ويساهم هذا النشاط في تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية وتنمية الحس اللغوي والأدبي فضلاً عن تنمية قدرته على مخاطبة الجمهور، وذلك عن طريق المسابقات وحلبات الإلقاء والتعبير والفقرات المسرحية التربوية، والمشاركة

بالإذاعة المدرسية لتعزيز الثقة بالنفس وتعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور.

٣- **النشاط الكشفي:** وهو النشاط الذي يلبي رغبات وميول المشاركين فيه وينمي قدراتهم عن طريق التربية الكشفية القائمة على حياة المخيمات.

٤- **النشاط الفني والمهني:** وهو النشاط الذي يتيح للطلبة ممارسة هواياتهم، ويرسخ للمنهج العلمي الذي يتيح للطلبة تنمية روح البحث العلمي، وتدريب الطلبة على مهارات التفكير المنطقي، كما يساعد الطالب في إبراز قدراته ومواهبه العلمية والتطبيقية بأساليب شائقة عن طريق التجارب والزيارات والبرامج العلمية.

٥- **النشاط الرياضي:** وهو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الجسمية والعقلية وذلك عن طريق المنافسات الرياضية، وينبغي أن تركز الأنشطة الرياضية على بناء روح الفريق، والتعاون البناء بين الطلبة من أجل التنافس المهذب، وتنمية الاتجاه نحو الأمانة في المنافسة.

٦- **النشاط المسرحي:** ويعنى بكافة الجوانب العضلية والبدنية والمعرفية، لأنه وكما يسمى بحق أبو الفنون لشموله على الحركة والصوت واللغة والمنظر.

٧- **النشاط الديني:** وهو النشاط الذي يعنى بتدعيم غرس بذور التربية الإسلامية الصحيحة في سلوك الطلبة من خلال اشتراكهم في هذا النشاط الذي يركز على القرآن الكريم والحديث الشريف وفقه العبادات وغيرها من الجوانب التي تهم المتعلمين، وتزيد من ثقافتهم الإسلامية.

أهمية الأنشطة التربوية :

وهي متعددة الجوانب وتكشف عنها النقاط التالية :-

١. يسهم النشاط التربوي في الكشف عن قدرات ومواهب وميول المتعلمين، ويعمل على تنميتها، مما يكون له أثر في توجيه المتعلم التوجيه التعليمي والمهني الصحيحين.
٢. يهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة المتعلم مما اكتسبه من معلومات ومعارف، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.
٣. يلبي احتياجات المتعلمين الاجتماعية والنفسية كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة والتقدير وتحقيق الذات.
٤. يحفز المتعلمين على التعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.
٥. يسهم في تنمية القيم الايجابية والسلوكيات الحسنة كحب النظام والتعاون والترابط والمحبة والانتماء.
٦. يساعد على الارتقاء بالمستوى الصحي للمتعلم، والحفاظ على هذا المستوى.
٧. يساعد على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم معرفياً ووجدانياً ومهارياً.
٨. يسهم في توثيق الصلة بين المتعلم وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والمجتمع من جهة أخرى.
٩. يعزز لدى المتعلم جانب الاستقلال والثقة بالنفس، والرغبة في تحمل المسؤولية من خلال اشتراكه في انتقاء الانشطة وتنفيذها (المطيري، ٢٠١٢).

معايير الأنشطة التربوية

للأنشطة التربوية معايير يعد وجودها ضماناً لتحقيق الأهداف التربوية أهمها ما أشار إليه (مقبل ٢٠١١) والمتمثلة فيما يلي:

١. يجب أن يكون النشاط موجهاً نحو هدف مرغوب فيه، ويكون هذا الهدف واضحاً عند المدرس، ويشترك التلاميذ في تحديده وتحديد الرغبة فيه.
٢. يجب أن يخضع هذا النشاط لعملية ملاحظة دقيقه، وتسجيل لهذه الملاحظة من جانب المعلم، إذ أن النشاط فرصة ثمينة لدى المعلمين للتعرف على ميول طلابهم وجوانب شخصياتهم.
٣. يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنبع مشكلة في الفصل ونجد مجالاً لبحثها ودراستها خارج الفصل.
٤. يجب أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية، لا على أساس نتائجه المادية.
٥. يجب أن يكون النشاط متنوع الجوانب، بحيث يجد فيه التلاميذ أكثر من فرصة للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومجالاً لتنمية شخصياتهم نمواً متعدد الجوانب.

الدراسات السابقة

هناك عديد من الدراسات التي تناولت مدى توظيف تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات :

أجرى Duhaney (2000) دراسة بهدف التعرف على درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، وتم استخدام الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية يعد مرتفعاً، كما أكدت عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما وجدت فروق فيما يتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأعلى خبرة.

وقد أجرى Gorde (2008) دراسة أيضاً للتعرف على درجة توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة الصفية وغير الصفية

لتلبية احتياجات المتعلمين، وتم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة الصفية وغير الصفية لتلبية احتياجات المتعلمين مرتفعة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغيرات العمر والجنس والمنطقة والصف الدراسي، بينما كانت هناك فروق في ضوء المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا.

وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) إلى تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، حيث اقتصرت عينة الدراسة على (٢٥) من المعلمات بمحافظتي الجهراء والفروانية، وتم استخدام بطاقة ملاحظة لتوظيف معلمات التربية الاسلامية لتكنولوجيا التعليم تكونت من (٢٠) فقرة، وأكدت النتائج على توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في سنوات الخبرة لصالح (٥) سنوات فأقل، وعدم وجود فروق تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

ومن أهداف دراسة شقور (٢٠١٢) التعرف على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة (٧٩٠) معلماً ومعلمة، وتم استخدام استبانة لقياس واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية، وتوصلت النتائج إلى أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين متوسطاً، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في متغيرات الإقليم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع المدرسة، بينما لم تكن هناك فروق في ضوء متغير الجنس.

بينما جاءت دراسة مراد (٢٠١٣) للتعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدرسة من (١٠١) من المعلمين والمعلمات تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً.

وتمثل الهدف من دراسة القحطاني (٢٠١٣) التعرف على واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية من معلمي الرياضيات في تدريس المناهج المطورة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات، واعتمد البحث على بناء استبانة تكونت من (٤) محاور وهي (دعم البيئة التعليمية في حصة الرياضيات، تخطيط وتنفيذ التدريس، تقويم أداء الطلاب، تأمل التدريس والتنمية المهنية لمعلمي الرياضيات)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً و(13) مشرفاً تربوياً بمدارس منطقة تبوك، وتوصلت النتائج إلى قصور توظيف المستحدثات التكنولوجية من قبل معلمي الرياضيات من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات بمنطقة تبوك.

وهدفت دراسة Richardson; Davidson & Jones (2014) التعرف على مدى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية المتعلقة بتعليم اللغة الإنجليزية، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) معلماً ومعلمة، وتم استخدام استبيان كأداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة توظيف

المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية المتعلقة بتعليم اللغة الإنجليزية تعد منخفضة.

بينما هدفت دراسة الفيفي (٢٠١٤) التعرف على واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) معلماً من معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية بالرياض، وتم استخدام استبانة إضافة إلى بطاقة ملاحظة لأداء (٢٣) معلماً منهم، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض يعد متوسطاً.

وهدفت دراسة الزدجالية (٢٠١٤) إلى تعرف واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذا البحث، حيث قامت بإعداد استبانة تكونت من (٢٠) فقرة، تم تطبيقها على عينة عشوائية تكونت من (٢٢٢) معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة.

كما سعت دراسة العصيمي (٢٠١٥) إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار (٨٤) معلم من معلمي صعوبات التعلم، وأكدت النتائج على أن واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرفة المصادر متوسط، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع

استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأعلى، والدورات التدريبية لصالح الأعلى حصولاً على دورات تدريبية.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، والذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (182) معلم من معلمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات متغيراتها

المتغير	النوع	التكرار	%
الجنس	ذكر	96	52.7
	أنثى	86	47.3
المجموع		182	%100
المنطقة التعليمية	العاصمة	90	49.5
	الفروانية	92	50.5
المجموع		182	%100

أداة البحث

تكونت أداة البحث من استبانة من تصميم الباحث، تضمنت (23) فقرة موزعة على (4) محاور، حيث تضمن المحور الأول (4) فقرات لقياس تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، بينما تضمن المحور الثاني (7) فقرات لقياس اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، في حين شمل المحور الثالث (6) فقرات لقياس دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية، بينما

تضمن المحور الرابع (6) فقرات لقياس توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية.

صدق الأداة

تم حساب الصدق من خلال طريقتين وهما الاتساق الداخلي و الصدق التكويني، وذلك على النحو التالي:

(١) صدق الاتساق الداخلي :

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور التابع له للمحاور الأربعة (ن=٣٠)

تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية		اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية		دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية		توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية.	
البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط
١	**٠.٧٨٨	١	**٠.٥٧١	١	**٠.٦٦٥	١	**٠.٦٣٦
٢	**٠.٨١٨	٢	**٠.٧١٤	٢	**٠.٧٥٥	٢	**٠.٨٥٥
٣	**٠.٨٩٠	٣	**٠.٦٥١	٣	**٠.٧٢٢	٣	**٠.٨٢٢
٤	**٠.٨٦٤	٤	**٠.٧٣٤	٤	**٠.٨١٨	٤	**٠.٨١٣
		٥	**٠.٥٧٥	٥	**٠.٧٦٧	٥	**٠.٧٢٨
		٦	**٠.٧٢٧	٦	**٠.٦٩٥	٦	**٠.٦٤٩
		٧	**٠.٧٥٩				

****دال عند ٠.٠١**

ويبين جدول (٢) أن هناك ارتباط دال بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور التابع له للمحاور الاربعة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

(٢) الصدق التكويني

جدول (٣) معاملات الارتباط المحاور الأربعة بالدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٣٠)

	تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية	توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية
الدرجة الكلية للاستبانة	**0.785	**0.609	**0.842	**0.860

ويبين جدول (٣) أن معاملات الارتباط المحاور الأربعة بالدرجة الكلية للاستبانة كان مرتفعاً ودالاً عند مستوى (٠.٠١).

ثبات الأداة

تم حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) معاملات الثبات لمحوري الاستبانة والاستبانة ككل

المحاور	عدد البنود	معامل الثبات	التجزئة النصفية
تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٤	٠.٨٦١	٠.٨٢٣
اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٧	٠.٧٩٩	٠.٧٣٦
دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية	٦	٠.٨٣٢	٠.٦٠٥
توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية	٦	٠.٨٤٦	٠.٧٠٨
الاستبانة ككل	٢٣	٠.٩٠٩	٠,٨٠١

ومن خلال الجدول (٤) نجد أن مجالات الاستبانة تتسم بمعاملات ثبات عالية، سواء فيما يتعلق بمعامل ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية، وهو ما يشير إلى أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات البحث.

إجراءات الدراسة

تم إعداد الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة، وكذلك عدد من الدراسات السابقة، وهو ما ساعد في بلورة مشكلة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة في صورتها النهائية.
- قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة، بلغ عددها (١٩٠) معلماً ومعلمة، وتم استرجاع (١٨٢) استبانة والتي مثلت عينة الدراسة الفعلية.
- تم جمع الاستبانات وإدخال بيانات أفراد عينة الدراسة إلى جهاز الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).

- وتم تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تم تقديم عدد من التوصيات ذات الصلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال استخدام برنامج SPSS ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.

واعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات حل المشكلة وذلك اعتماداً على المعادلة التالية :

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى = 4-1 = 1

عدد المستويات 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

- المتوسط الحسابي (من 1 – 1.99) مؤشراً منخفضا.
- المتوسط الحسابي (من 2 – 2.99) مؤشراً متوسطا.
- المتوسط الحسابي (من 3 – 4) مؤشراً عالياً.

عرض وتفسير النتائج

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

والذي ينص على "ما واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت. والجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) تبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت" مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	١	تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٢.٩١	٠.٦٧	متوسطة
1	٢	اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٣.٢٢	٠.٤٥	مرتفعة
4	٣	دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية	٢.٧٩	٠.٦٩	متوسطة
2	٤	توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية	٢.٩٤	٠.٦٢	متوسطة
		الدرجة الكلية	٢.٩٨	٠.٤٦	متوسطة

ويبين الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمجالات واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت ككل (٢.٩٨)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٦)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (٢.٧٩-٣.٢٢)، حيث جاء مجال (اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٢٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وبدرجة (مرتفعة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٢)، وبدرجة (متوسطة) ، تلاه في المرتبة الثالثة مجال (تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩١)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧) وبدرجة (متوسطة)، بينما جاء مجال

(دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية) في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٩) وبدرجة (متوسطة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول – تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية :

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية

	الفقرة		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	م	ع	الترتيب	الدرجة
١	توفر المدرسة المكان المناسب لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية.	ت	٦٥	٦٧	٤٦	٤	٣.٠٦	٠.٨٤	١	مرتفعة
		%	٣٥.٧	٣٦.٨	٢٥.٣	٢.٢				
٢	يتوافر في المدرسة خدمات حفظ وصيانة المواد والأجهزة التكنولوجية المستخدمة في الأنشطة التربوية.	ت	٣٥	٧٦	٦٢	٩	٢.٧٥	٠.٨٢	٤	متوسطة
		%	١٩.٢	٤١.٨	٣٤.١	٤.٩				

٣	تحرص المدرسة على تقديم تسهيلات لإستخدام الأجهزة والمواد التعليمية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم.	ت	٤٩	٩٦	٣١	٦	٣.٠٣	٠.٧٦	٢	مرتفعة
		%	٢٦.٩	٥٢.٧	١٧.٠	٣.٣				
٤	توفر المدرسة ميزانية خاصة لوسائل تكنولوجيا التعليم بغرض استخدامها في الأنشطة التربوية.	ت	٤٠	٨٠	٤٩	١٣	٢.٨١	٠.٨٦	٣	متوسطة
		%	٢٢.٠	٤٤.٠	٢٦.٩	٧.١				
المجال ككل							٢.٩١	٠.٦٧		متوسطة

ويبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ككل (٢.٩١)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ما بين (٢.٧٥ -٣.٠٦)، وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على " توفر المدرسة المكان المناسب لتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٤)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (2) ونصها " يتوافر في المدرسة خدمات حفظ وصيانة المواد والأجهزة التكنولوجية المستخدمة في الأنشطة التربوية." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٢)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثاني – اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية :

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية

اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا		درجات الموافقة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة

	التعليم في الأنشطة التربوية		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	الحسابي	المعياري		
١	من الضروري وجود متخصصين في تكنولوجيا التعليم في المدرسة	ت	١٠٨	٥٦	١٧	١	٣.٤٩	٠.٦٩	١	مرتفعة
		%	٥٩.٣	٣٠.٨	٩.٣	٠.٥				
٢	أشعر بمتعة عندما استخدم تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	ت	١٠٣	٦٢	١٧		٣.٤٧	٠.٦٦	٢	مرتفعة
		%	٥٦.٦	٣٤.١	٩.٣					
٣	أستشير زملائي من ذوي الخبرة بأمور تتعلق باستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية.	ت	٧٩	٦٨	٣٤	١	٣.٢٤	٠.٧٧	٤	مرتفعة
		%	٤٣.٤	٣٧.٤	١٨.٧	٠.٥				
٤	أحرص على حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بتفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية.	ت	٤١	٩٥	٤٥	١	٢.٩٧	٠.٧٠	٧	متوسطة
		%	٢٢.٥	٥٢.٢	٢٤.٧	٠.٥				
٥	لا أستطيع الاستغناء عن تكنولوجيا التعليم في ممارستي للأنشطة التربوية.	ت	٤٠	١٠٤	٣٥	٣	٢.٩٩	٠.٦٩	٦	متوسطة
		%	٢٢.٠	٥٧.١	١٩.٢	١.٦				
٦	استخدامي لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية نابع من قناعتي بأهميتها.	ت	٥٨	٨٧	٣٣	٤	٣.٠٩	٠.٧٦	٥	مرتفعة
		%	٣١.٩	٤٧.٨	١٨.١	٢.٢				
٧	من الضروري توافر نشرات دورية تتعلق بتفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية.	ت	٨٤	٧٠	٢٧	١	٣.٣٠	٠.٧٤	٣	مرتفعة
		%	٤٦.٢	٣٨.٥	١٤.٨	٠.٥				
	المجال ككل						٣.٢٢	٠.٤٥		مرتفعة

ويبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ككل (٣.٢٢)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٥)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية ما بين (٢.٩٧ –٣.٤٩)، وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على " من الضروري وجود متخصصين في تكنولوجيا التعليم في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٩)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (٤) ونصها " أحرص على حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بتفعيل استخدام

تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٧)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٠)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثالث : دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية :

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية ، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية

	دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية		درجات الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يتم دعم المدرسة بأجهزة وأدوات تكنولوجية كمصادر تعليمية لممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٤٧	٨٣	٤٨	٤	٢.٩٥	٠.٧٨	١	متوسطة
		%	٢٥.٨	٤٥.٦	٢٦.٤	٢.٢				
٢	يتم دعم البيئة التعليمية بالبرمجيات والأنظمة المعلوماتية التي تيسر ممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٣٤	٨٣	٥٨	٧	٢.٧٩	٠.٧٩	٣	متوسطة
		%	١٨.٧	٤٥.٦	٣١.٩	٣.٨				
٣	يتم دعم البيئة المدرسية بمقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتفعيل ممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٣٣	٦٧	٧٦	٦	٢.٧٠	٠.٨٠	٥	متوسطة
		%	١٨.١	٣٦.٨	٤١.٨	٣.٣				
٤	يراعى تضمين قاعات الدراسة بالمدرسة بالسبورة الذكية وأدوات توظيفها لممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٥٧	٦٤	٣٩	٢٢	٢.٨٦	١.٠٠	٢	متوسطة
		%	٣١.٣	٣٥.٢	٢١.٤	١٢.١				
٥	يراعى تصميم قاعات بحث طلابية تضم أجهزة كمبيوتر وبنية معلوماتية ترتبط بالأنشطة التربوية الحرة.	ت	٤٤	٧٤	٤٥	١٩	٢.٧٩	٠.٩٣	٤	متوسطة
		%	٢٤.٢	٤٠.٧	٢٤.٧	١٠.٤				
٦	يتم دعم الطلبة بأنشطة تكنولوجية لاكتشاف المواهب الفردية.	ت	٣٧	٦٩	٥٢	٢٤	٢.٦٥	٠.٩٥	٦	متوسطة
		%	٢٠.٣	٣٧.٩	٢٨.٦	١٣.٢				
	المجال ككل						٢.٧٩	٠.٦٩		

ويبين الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لمجال دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية ككل (٢.٧٩)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٩)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال فقدان

دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية ما بين (٢.٦٥ –٢.٩٥)، وجاءت الفقرة (١) والتي تنص على "يتم دعم المدرسة بأجهزة وأدوات تكنولوجية كمصادر تعليمية لممارسة الأنشطة التربوية "في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٨)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (٦) ونصها " يتم دعم الطلبة بأنشطة تكنولوجية لاكتشاف المواهب الفردية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٥)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الرابع– توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية :

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية

	توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية		درجات الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	يتم توظيف تكنولوجيا المعلومات في تخطيط الأنشطة التربوية	ت	٤٥	٧٥	٥٤	٨	٢.٨٦	٠.٨٥	٤	متوسطة
		%	٢٤.٧	٤١.٢	٢٩.٧	٤.٣				
٢	يتم توجيه الطلبة لاستخدام البحث والاطلاع التكنولوجي أثناء ممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٤٧	٦٥	٦٢	٨	٢.٨٣	٠.٨٧	٦	متوسطة
		%	٢٥.٨	٣٥.٧	٣٤.١	٤.٤				
٣	يتم توجيه الطلاب لاستخدام الأدوات التكنولوجية أثناء العروض والمناقشات المتعلقة بممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٥٦	٦٦	٥٤	٦	٢.٩٥	٠.٨٦	٣	متوسطة
		%	٣٠.٨	٣٦.٣	٢٩.٧	٣.٣				

٤	يهتم المعلم بدعم الطلاب بالأنشطة الإثرائية والعلاجية من خلال الأدوات التكنولوجية والمتمثلة في قواعد البيانات والإنترنت والبرمجيات المتخصصة.	ت	٤٤	٧٠	٦١	٧	٢.٨٣	٠.٨٤	٥	متوسطة
		%	٢٤.٢	٣٨.٥	٣٣.٥	٣.٨				
٥	يتم تشجيع الطلبة على التمكن من استخدام الأدوات والأجهزة والبرامج المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات خلال الأنشطة التربوية.	ت	٤٧	٩٣	٣٩	٣	٣.٠١	٠.٧٤	٢	مرتفعة
		%	٢٥.٨	٥١.١	٢١.٤	١.٦				
٦	يراعي المعلم تنوع استخدام الوسائل التكنولوجية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند ممارسة الأنشطة التربوية.	ت	٦٩	٧٦	٣٥	٢	٣.١٦	٠.٧٧	١	مرتفعة
		%	٣٧.٩	٤١.٨	١٩.٢	١.١				
	المجال ككل						٢.٩٤	٠.٦٢		متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمجال توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية ككل (٢.٩٤)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٢)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية ما بين (٢.٨٣ -٣.١٦)، وجاءت الفقرة (٦) والتي تنص على " يراعي المعلم تنوع استخدام الوسائل التكنولوجية لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند ممارسة الأنشطة التربوية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٧)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (٢) ونصها " يتم توجيه الطلبة لاستخدام البحث والاطلاع التكنولوجي أثناء ممارسة الأنشطة التربوية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٧)، وبدرجة (متوسطة).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة

التربويـة بمـدارس التعلـيم العـام بدولـة الكويـت تعـزى لمتغيـرات الجـنس والمنطقة التعليمية؟

أولاً – في ضوء الجنس :

للإجابـة علـى هذا السؤال تـم استخدام اختبـار (ت) للفروق بـين المتوسطات والجدول (١٠) يوضح ذلك :-

جدول (١٠) نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

المجالات	ذكور (ن = ٩٦)		اناث (ن = ٨٦)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	١١.٤٢	٢.٥٨	١١.٩٢	٢.٧٥	١.٢٧	٠.٢٠٦
اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٢٢.٨٨	٣.١٠	٢٢.٢٠	٣.١٦	١.٤٦	٠.١٤٧
دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية	١٥.٢٨	٤.٢٠	١٨.٣٦	٣.٣٤	٥.٥٠	٠.٠٠٠
توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية	١٦.٤٧	٣.٦٥	١٨.٩٤	٣.٣١	٤.٧٧	٠.٠٠٠
الدرجة الكلية	٦٦.٠٤	١٠.٦٢	٧١.٤٢	١٠.٠٥	٣.٥٠	٠.٠٠١

يتبين من الجدول (١٠) ما يلي:

- عدم جود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في مجالي (تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية و اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية) .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية ومجالي (دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية و توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية) لصالح الإناث.

ثانياً– في ضوء المنطقة التعليمية :

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والجدول (11) يوضح ذلك :-

جدول (١١) نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير المنطقة التعليمية

المجالات	العاصمة (ن = ٩٠)		الفروانية (ن = ٩٢)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	١١.٩٢	٣.٠٧	١١.٣٩	٢.١٩	١.٣٤	٠.١٨٢
اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية	٢٢.٩٧	٢.٩٤	٢٢.١٥	٣.٢٩	١.٧٦	٠.٠٨٠
دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية	١٧.٦٧	٤.٤٨	١٥.٨٣	٣.٥٠	٣.٠٨	٠.٠٠٢
توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية	١٨.٣٤	٣.٨٩	١٦.٩٥	٣.٣٩	٢.٥٩	٠.٠١٠
الدرجة الكلية	٧٠.٩٠	١١.٢١	٦٦.٣٢	٩.٦٤	٢.٩٦	٠.٠٠٣

يتبين من الجدول (١١) ما يلي:

- عدم جود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر المنطقة التعليمية في مجالي (تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية و اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية) .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر المنطقة التعليمية في الدرجة الكلية ومجالي (دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية و توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية) لصالح العاصمة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

والذي ينص على "ما معوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام"؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات لاستجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح، حيث كانت على النحو التالي، كما في الجدول (12) فيما يلي :

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمعوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام

	معوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام	التكرارات	الترتيب	%
1	قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل تكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التعليم	29	1	١٨.٦
2	عدم تحديد وقت لممارسة الانشطة الابداعية والتكنولوجية	19	2	١٢.٢
3	عدم توفر الوسائل التكنولوجية داخل الصفوف	18	3	١١.٥
4	عدم التخطيط من قبل المسؤولين لتفعيل تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي.	13	4	٨.٤
5	مقاومة بعض المعلمين لما تطرحه تكنولوجيا التعليم	13	4	٨.٤
6	عدم توافر العدد الكاف من الأجهزة التكنولوجية وضعف الاهتمام بالصيانة والاقتصار فقط على التأسيس	13	4	٨.٤
7	عدم تخصيص مكان مناسب للممارسة تكنولوجيا التعليم	13	4	٨.٤
8	عدم حصول المعلمين على الدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين.	10	8	٦.٤
9	عدم توفر ميزانية بالمدارس لممارسة الانشطة التكنولوجيه	8	9	٥.١
10	قلة وعي المعلمين بالدور الفعال لتكنولوجيا التعليم	5	10	٣.٢
11	ندرة الدورات التي تقدم للمعلمين عن تكنولوجيا التعليم	4	11	٢.٥
12	عدم الوعى من قبل مسئولي المدارس بأهمية تكنولوجيا التعليم	4	11	٢.٥
13	بط النت الهوائي أو عدم توفره	4	11	٢.٥
14	عدم وجود الوقت الكافي لاستخدامات تكنولوجيا التعليم	3	14	١.٩

ويبين الجدول (12) أهم المعوقات لتفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام يتمثل في قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل تكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التعليم، وأن أقل المعوقات تمثل في عدم وجود الوقت الكافي لاستخدامات تكنولوجيا التعليم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

والذي ينص على "ما واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت".

أشارت النتائج إلى أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين تعد متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من شقور (٢٠١٢) والفيفي (2014) والزدجالية (2014) والعصيمي (2015) والتي أكدت على أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية تعد متوسطة، وتختلف مع نتائج دراسات كل من Duhaney(2000) و Gorde(2008) والعنزي (٢٠١٢) والتي أكدت على أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية تعد مرتفعة، وتختلف كذلك مع نتائج دراسات كل من مراد (2013) والقحطاني (2013) و Richardson; Davidson & Jones (2014) والتي أكدت على أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية تعد منخفضة.

وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن التكنولوجية تعد واقعاً ملحاً يجب توظيفها في المجال التربوي، وخاصة في الأنشطة التربوية والتي يجب أن تكون متضمنة للإثارة والتحفيز، ولكن كون واقع التفعيل متوسطاً فقد يعزى إلى أسباب عدة أهمها، ضعف الوعي بأهمية توظيف التكنولوجية من قبل المسؤولين عن العملية التربوية من معلمين وواضعي مناهج وأنشطة تربوية بأهمية الأنشطة التربوية في تحقيق الأهداف التعليمية، وزيادة دوافع الطلبة نحو التعليم وممارسة الأنشطة والاستفادة منها في واقع الحياة العملية.

وفيما يتعلق بمجالات الدراسة فقد جاء مجال "اتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية " في الرتبة الأولى، وهذه النتيجة تعكس رغبة المعلمين في تفعيل التكنولوجيا لتحقيق الأهداف التربوية، وهذا قد يكون نابعاً من دراية المعلمين بالدور الفعال لتكنولوجيا

التعليم في المجال التربوي، فضلاً عن رغبتهم في تغيير الأنماط التدريسية التقليدية والتي لا تحقق الأهداف التربوية بكفاءة عالية.

وقد جاء مجال " توظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية" في الرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تشير إلى مراعاة المدارس لتوظيف التكنولوجيا في الأنشطة التربوية بالقدر المستطاع، إلا أن حصوله على درجة متوسطة قد يكون نابعاً من ضعف الاهتمام بالانشطة التربوية، فضلاً عن أن معظم الأنشطة التربوية تمارس بشكل ارتجالي في مدارس التعليم العام، وينظر إليها على أن دافعها التسلية وليس تحقيق الأهداف التعليمية وصقل شخصية الطلبة.

في حين جاء مجال " تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية " في درجة متوسطة وعلى الرتبة الثالثة، وحصول هذا المجال على درجة متوسطة قد يعزى إلى اهتمام المدارس بدرجة معتدلة بتوظيف التكنولوجيا، وقد تكون هذه التسهيلات نابعة من اهتمام المسؤولين عن العملية التربوية ووزارة التربية الكويتية بتوفير التكنولوجيا بهدف استخدامها في المجال التعليمي.

وجاء مجال " دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية " في الرتبة الرابعة والأخيرة، وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن الاهتمام الأكبر من قبل المدارس يكون بدعم العملية التعليمية التقليدية، ويكون توفير الأدوات التكنولوجية من اختصاص وزارة التربية وليس المدارس، لذا فإن مهام المدارس تتمثل في توظيف ما يتوافر من الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية، وليس توفير الأدوات التكنولوجية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة هن السؤال الثاني :

والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة

التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمنطقة التعليمية؟

- **فيما يتعلق بمتغير الجنس :-**

أكدت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بمجالي تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من Duhaney (2000) و Gorde (2008) وشقور (٢٠١٢). وهذه النتيجة قد تكون راجعة إلى وعي المعلمين بغض النظر عن جنسهم بأهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، وتشير هذه النتيجة كذلك إلى امتلاك المعلمين لدوافع متشابهة لتطوير الأنشطة التربوية بالمدارس، فضلاً عن تشابه دوافع كلا الجنسين لتوظيف التكنولوجيا في المجال التربوي.

وأما فيما يتعلق بالتسهيلات فقد يكون عدم وجود فروق نابعاً من أن المدارس في دولة الكويت تكون تابعة لوزارة التربية، وبالتالي فإن تصميمها وما بها من تسهيلات تتعلق بتكنولوجيا التعليم تكون متشابهة، كما تعكس هذه النتيجة توجهات المدارس الإيجابية نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم، ورغبتها في تقديم التسهيلات الملائمة لتحقيق كذلك.

كما أكدت النتائج وجود فروق فيما يتعلق بمجالي دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية لصالح الإناث، وهذه النتائج قد تكون نابعة من اهتمام مدارس الإناث ورغبتها في تحقيق التميز فيما يتعلق بتفعيل تكنولوجيا التعليم، إضافة إلى ما هو معروف عن مدارس الإناث من التزام وإدارات قوية بعكس مدارس البنين والتي تكون متسمة بالمرونة إلى درجة كبيرة وضعف الاهتمام مقارنة بمدارس الإناث.

- **وأما فيما يتعلق بمتغير المنطقة التعليمية :-**

أكدت النتائج عدم وجود فروق فيما يتعلق بمجالي تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من Gorde (2008) والعنزي (٢٠١٢) والتي أكدت على عدم وجود فروق تعزى للمنطقة التعليمية. وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن المعلمين في دولة الكويت في المناطق المختلفة تتفق دوافعهم نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم نظراً لتقارب المناخ التعليمي بين المناطق المختلفة نظراً لصغر دولة الكويت، فضلاً عن تقارب القدرات لديهم، واختيارهم في ضوء معايير محددة تحددها وتشرف عليها وزارة التربية، ويخضعون لبرامج تدريبية واحدة، ومن ثم تتقارب وجهات نظرهم ودوافعهم نحو استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة.

كما أكدت النتائج وجود فروق فيما يتعلق بمجالي دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية لصالح منطقة العاصمة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة شقور (٢٠١٢) والتي أكدت على وجود فروق في تفعيل تكنولوجيا التعليم في الضفة وقطاع غزة تعزى لصالح المنطقة التعليمية، وهذه النتيجة قد تعزى إلى أن الاهتمام بدعم البيئة التربوية بكل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا يكون موجها للعاصمة في أي دولة نظراً لأهميتها وكونها محطاً لاهتمام المسؤولين، فضلاً عن قربها من وزارة التربية، وكثرة الزيارات بها، ورغبة تطويرها كخطوة لتطوير المناطق الأخرى، فضلاً عن أن توجه المتميزين دائماً ما يكون نحو العاصمة، نظراً لأنها تتيح فرصاً للتميز وتوفر امكانات متعددة، وتحرص على متابعة كل ما هو جديد في مجال التكنولوجياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

والذي ينص على "ما معوقات تفعيل تكنولوجيا التعليم بمدارس التعليم العام"؟

أكدت النتائج على أن أهم المعوقات لتفعيل تكنولوجيا التعليم يتمثل في قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل تكنولوجيا في مدارس التعليم العام، وهذه النتيجة قد تعزى إلى قلة وعي المسؤولين التربويين عن أهمية تكنولوجيا التعليم في المجال التربوي، والاهتمام بطرق التدريس التقليدية، فضلاً عن ضعف البرامج التدريبية الموجهة للمعلمي فيما يتعلق بالتكنولوجيا، والتي تضمن فاعلية وكفاءة أدائهم في تفعيلها، كما قد تكون هذه النتائج راجعة إلى مقاومة المعلمين للتعامل مع التكنولوجيا، وعدم توجيههم من قبل المسؤولين عن أهميتها في اختصارها للوقت والجهد، ودورها في تحقيق الطلبة للتحصيل الدراسي الفعال.

كما أكدت النتائج على أن أقل المعوقات لتفعيل تكنولوجيا التعليم يتمثل في عدم وجود الوقت الكافي لاستخدامات تكنولوجيا التعليم، وحصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير قد يعزى إلى أن الوقت يمكن توفيره في حال تبني المسؤولين والمعلمين لتفعيل التكنولوجيا، وإدراك المتعلمين لأهميتها، وكذلك في يمكن توظيف تفعيل التكنولوجيا في ضوء الوقت المتاح في حال وجود معلم متمكن من ذلك.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح عدد من التوصيات وأهمها :-

١. دعم البيئة التعليمية بالوسائل التكنولوجية اللازمة لممارسة الأنشطة التربوية.
٢. الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تمكن المعلمين من تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوي.

٣. اهتمام المسؤولين عن الأنشطة التربوية بربط ممارستها بالوسائل التكنولوجية الملائمة للطلبة في كل مرحلة تعليمية.
٤. توفر المدرسة ميزانية خاصة لوسائل تكنولوجيا التعليم بغرض استخدامها في الأنشطة التربوية .

المصادر والمراجع

أولاً – المراجع العربية

١-أبو رزق، ابتهال محمود (٢٠١٢). أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات العربية المتحدة**، ٣٢: ١٣٥-١٨٣.

٢-الجراح، عبد المهدي علي (٢٠١٣). درجة استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ١٤ (١): ٤٨٧- ٥١٢.

٣-الجمني، محمد (٢٠٠٦). إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني ، الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلم في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني

باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الفترة من ٢٠-٢٢ نوفمبر، **مكتبا اليونسكو في بيروت والرباط.**

٤- الحسن، عصام إدريس كمتور والطيب، نجود إبراهيم (٢٠١١). واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الأساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ٢٤ (١): ١٤٨-١٨٨.**

٥- حسنين،مهدي سعيد محمود (٢٠١١). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، ٣(٥): ٤٣-٩٤.**

٦-حمدي، نرجس والبلوي، خليل (٢٠١١). درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي ، **دراسات العلوم التربوية ، ٣٨ (١):** ٢٩٤- ٣١٢.

٧-الرشيدي، عبد الله راشد (٢٠١٣). معوقات ممارسة أنشطة التربوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت ، **مجلة كلية التربية بجامعة بنها ، ٢٢ (٤):** ٣٢-٤٥.

٨-الرنتيسي، محمود محمد درويش (٢٠٠٩). فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية لاكتساب الطلاب المعلمين الكفايات اللازمة في ضوء المعايير المعاصرة. **أطروحة دكتوراه** ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية.

٩-الزاحي، حليمة (٢٠١٢). التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية "مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

١٠-الزدجالية، ميمونة بنت درويش (٢٠١٤). مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٣ (٨)**: ٦٢-٧٤.

١١-شقور، علي (٢٠١٣). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٧ (٢)**: ٣٨٣- ٤١٦.

١٢-عبد الحميد، آلاء(٢٠٠٧) .الأنشطة المدرسية ، ط١، عمان ، الأردن: **دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع**.

١٣-العتيبي، عزيزة عبد الرحمن (٢٠١٠). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية "دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الاسترالية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الشرق الأوسط.

١٤-العصيمي، عبدالعزيز بن محمد بن شجاع (٢٠١٥). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٥-العنزي، دلال سعد (٢٠١٢). درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

١٦-الفيفي، عيسى بن أحمد بن حسين (٢٠١٤). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض

ومعوقات استخدامها ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٧-القحطاني، عثمان بن علي علي (٢٠١٣). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس رياضيات المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية ، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، ٢ (٥)**: ٤٠٧-٤٣٠.

١٨-القطيش، حسين (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية ، **مجلة جامعة الأقصى ، ١٥ (١)**: ٦٤- ٩٢.

١٩-مدني، محمد عطا (٢٠١٠). استخدام أساليب تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة ، **مجلة جامعة دمشق ، ٢٦ (٣)**: ٣١٧- ٣٦٥.

٢٠-مراد، عودة سليمان عودة (٢٠١٣). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك ، الأردن، **البلقاء للبحوث والدراسات ، ١٧ (١)**: ١٣٧- ١٣٩.

٢١-المطيري، عبد اللطيف ناحي (٢٠١٢). درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.

٢٢-المعمري، سيف بن ناصر والمسروري، فهد (٢٠١٣). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات

العمانية ، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، ٣٤:** ٦٠-٩٢.

٢٣-مقبل، فهمي توفيق محمد (٢٠١١). النشاط المدرسي "مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"، عمان: **دار المعرفة الحديث.**

٢٤-النصار، صالح بن عبدالعزيز (٢٠٠٨). دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ، **ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي بالرياض في الفترة من ١٠-١٢مايو**، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٢٥-الهاشمية، هند بنت عبد الله بن السيد (٢٠١٤). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان ، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، ٣(١١):** ٨٢-١٠٠.

ثانياً - المراجع الأجنبية :-

26. Duhaney, Devon (2000). technology and the educational process: transforming classroom activites. **Technology and Education**. 27 (1): 67-73.
27. Gorde, Lynette Molstad (2008). A Study of Teacher Perceptions of Instructional Technology Integration in the Classroom. The Delta Pi **Epsilon Journal. 1** (2): 63-77.
28. Richardson, Martha ; Davidson, Leavery& Jones, Don (2014). Teachers' perspective on using technology as an instructional tool. Research in Higher **Education Journal. 24**: 1-25.

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت مع التعرف على الفروق في هذه الكفايات طبقا لمتغيري (الجنس والمنطقة التعليمية)، وتكونت عينة الدراسة من (182) معلم ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من تصميم الباحث.

وتوصلت النتائج إلى أن : درجة تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت تعد متوسطة، كما أكدت النتائج على عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في مجالي (تسهيلات إستخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية) ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية ومجالي(دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية) لصالح الإناث. كما

أكدت النتائج على عدم جود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المنطقة التعليمية في مجالي (تسهيلات استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المنطقة التعليمية في الدرجة الكلية ومجالي (دعم البيئة التربوية بالأدوات التكنولوجية وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية) لصالح منطقة العاصمة، كما أكدت النتائج على وجود معوقات لتفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية أهمها: قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل تكنولوجيا التعليم، وعدم تحديد وقت لممارسة الأنشطة الإبداعية والتكنولوجية، وعدم توفر الوسائل التكنولوجية داخل الصفوف.

الكلمات الإفتتاحية: تكنولوجيا التعليم، الأنشطة التربوية.